



قال الاقام الرازي

ذكر وفي الفرق بين الواحد والاحد  
وجوبها احدها ان الواحد يدخل في العدد  
والاحد لا يدخل فيه وثانيها اذا قلت  
فلان لا يقاوم واحد جاز ان يقال  
لكنه يقاوم واحد اثنان بخلاف الاحد  
ثالثها ان الواحد يستعمل في اثباتات  
والاحد في النفي انتهى

من جملة  
الاحد  
والواحد  
من جملة  
الواحد

ع

سبحان الله  
 الحمد لله  
 رب العالمين  
 مالك يوم الدين

والمشركون  
 الذين كفروا  
 هم شركاءك  
 في دينك  
 لا تعلمون

فمن كفر  
 بعد ذلك  
 فلن يكون  
 له نصيب  
 من الدين

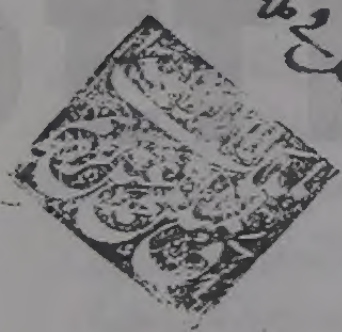
الذي كفروا  
 به  
 ولا يكون  
 له نصيب  
 من الدين

الذي كفروا  
 به  
 ولا يكون  
 له نصيب  
 من الدين

الذي كفروا  
 به  
 ولا يكون  
 له نصيب  
 من الدين

الذي كفروا  
 به  
 ولا يكون  
 له نصيب  
 من الدين

الذي كفروا  
 به  
 ولا يكون  
 له نصيب  
 من الدين



والمشركون  
 الذين كفروا  
 هم شركاءك  
 في دينك  
 لا تعلمون

والمشركون  
 الذين كفروا  
 هم شركاءك  
 في دينك  
 لا تعلمون



بسم الله الرحمن الرحيم

فلمّا نزل على ما ذكرته  
الشرط لا يتغير من تلك  
اللبط الثالثة ثم الثالثة  
على الشرط السابقة وأول  
الذكر أو قدم وأول من  
النسب أن انقرض دوما  
للاصل الاخوان من أهل  
الكرمان والفقهاء العالم  
أن كان من تلك السلسلة  
لم يكن في كومان فهم فلا خلاف  
المدان على الشرط المذكور  
وتفصيلا شريفا وفيه في  
ثلاث عشر جملة الأولى ٣١

الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وآله الطاهر بن محمد فيقول  
العبد المكين أحمد بن زين الدين الأحسائي قد بعث إلى السيد الجليل  
سيدنا السيد أحمد بن محمد بن أبي القاسم من الجواب لسائل كتبها وقد رد  
على في حال استعالي بشرح الربا الجامعة ولست التي تمت على لا  
استقل عنه بشيء فلما رقتني الله عن رجل لا تامر وذكر كرامة على  
مقامه كتبت ما حضه وجعلت كلامه سلم الله مما ليسين في كل  
مسئلة في عملها وبالله سبحانه استعين قال سلم الله في فاليك  
اشكو ضعف نفسي عن المسارعة فيما يريد الله وألبانة والجمانية  
عما حذر الله أعدائه أقول لا علم أن النفس خلقت على ما هي عليه  
من قابليتها ومقتضى قابليتها الضعف عن ذلك وإنما اناض  
عليها الوجود ليقوى على طاعته وكانت الافاضة في مقايين الأول  
به تكونت في صورتها الظاهرة والشأية تكونت في قهرها  
وقوتها على القرب من خالقها فاما الأول فمعلوم وأما الثاني  
فهو الوجود الشرعي وهو الإرادة الهيبة من المكلف والأوامر  
الشرعية وكما أن الوجود التكويني الأول لا يتحقق الا بقابلية العبد  
له حين الامجاد كذا الامجاد الشرعي لا يتحقق الا بقابلية المكلف  
وهو امتثال الأوامر واجتناب النواهي كما قرر الشارح عوفي طبعته  
النفس تقتضي مخالفة ذلك بالخالفه تملك فاما السامع عابا  
لها وتعلمها على الطاعات بالندم قال الصمد ع بالعقل يستخرج  
عوار الحكمين بالحكمة يستخرج عوار العقل والمراد أنك تحمل النفس على  
بعض الاعمال الصالحة فإذا عملت قوى العقل فاذا قوى العقل بعينها على  
العمل هكذا فانت تفقد نفسك على فعل الخير فان فعلت فحسن وان

١٢

وان خالفت فلا تهتم بما مضى واجتهد فيما يجرى ياتى فيها بما لو اهتمت  
بما مضى كان شاغلا لك عما ياتى ولا يرجع لك ما مضى وتستدرك  
مضى بالنعم والاستغفار ولا يكون بالنعم شاغلا لك عما ياتى  
واكثر من ذكر الموت واحوال الآخرة من الجنة والنار واعتبر بمن كانوا  
معك وسافر واقتل الى الآخرة واقصد بمن استعد ذلك السفر الطويل  
بالزوال والجحيم منهم وحذر نفسك ان تكون كمن مسافر بغير زاد واجعل  
لك وقتا في اليوم والليلة ولو قدر ساعة او ثلث تنظر فيه الى ما خلقه  
من السموات والارض وتعتبر بايات الله كما قال تعالى ويتفكرون في  
خلق السموات والارض وبنا ما خلقنا هذا بالاحسان واجتهد في اخلاص  
اعمالك وان كان قليلا لان الله تعالى يقول لنبلونهم ايتهم احسن عملا  
فانهم قالوا سلم الله وسوسه نفسي وقلة بصري وكثرة همومي  
قول اعلم ان الشيطان ياتي المؤمن اذا وقع منه تقصير ويهتج عليه باب  
الحزن ليشغله عن التلافي والابتيان بما سيأتي وليدخله في باب القنوط  
ومن المؤمنين ومن يجرى على خاطره تصور حال قبيح في الله تعالى وفي  
انبيائه واوليائه والتصور في الحقيقة ليس منه وانما هو من الفناء  
الشيطان وهذا هو النجس الذي ذكره الله في كتابه فحق انما النجس من  
الشيطان وليحزن الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله  
وهذا كما قال تعالى وليس بضارهم شيئا الا باذن الله لان كيد الشيطان  
ضعيف فاذا عرض لك هذا وثقله فلا تخف منه ولا تعلم به لانه كما  
قال الله تعالى فمثل الكلب ان يحمل عليه يلهث او تركه يلهث والشيطان  
ومثل الكلب من عليه فنتن عليك فان تركته رجعت عنك وان اعطيت  
بطوره اشغلك فكل طرقة ذهاب وان رجعت صبح عليك اليك  
واما اذا تركته تركك فاعتبر بهذا المثال على ان هذا الذي جرى في تصور



ليس منك بل من الشيطان ولم يجرى على خاطرك بغير محبتك ورضاك  
 لو كان منك لرضيت به فاذ اعرفت انه ليس منك فلا يضره ولا تخف  
 منه واعلم ان الخبيث بايتك به هو ويقول لك قد كفوت او نافقت  
 او ارتدت فلا تقطع فانه كاذب لو كان منك لما كرهته واذ لم يكن  
 منك كيف تكون وكافرا بفعل غيرك او مرتدا او مع هذا فانت تكثر  
 من قولها مقلب القلوب والا بصلة صل على محمد والمحمدية وثبت قلبه  
 على دينك ودين نبيك هم ولا تنزع قلبه بعد ان هديتني وهب لي من  
 لدنك حمة انك انت الوهاب ليلا ونهارا فاذ خطر على خاطرك فقل  
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله  
 واشهد ان عليا ولي الله واما قللة الصبر فانظر في نفسك هل تذكر  
 مظلومك بالصبر ام بقللة الصبر فان قلت بقللة الصبر فلم تكوهها  
 وان قلت بالصبر فاصبر حتى تذكر مظلومك واما كثرة العزم فانت  
 خرقها هل حصلت بها شيء مما ايتك ام لا فان قلت حصلت بها شيء  
 ان تفعلها وتلازم عليها وان قلت ما حصلت منها الا الاذي فاتركها  
 ولا تطلب لنفسك والاذي بما لا ينفعك ومن الادعية المجرية اذا  
 غم فقل ثلاثين مرة لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فقد  
 جرت به مرارا وعليه اعتقد وهو مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم واليك اشكو قلبا قاسيا مع الوساوس منقلباً ليس قلبك  
 قاسيا ولا منقلباً مع الوساوس لان القلب القاسي هو الذي  
 لا يشعر بهذه الامور بل يطعن اليها ولو قلب مع الوساوس لراى ذلك  
 حقاً وخرج به فلما تالم قلبك من ذلك دل على انه ليس منك ولا  
 وانما هو من تحوى الشيطان واذ كان من غيرك لا يضره بل يخرجه  
 من هذا وسله كما قاله ذلك شخص الايمان وهو معناه انما خاف

خاف قلبك من هذه الامور لانه مطمئن بالايان فاذا ذكره الشيطان ذلك  
ليخزيه فالتمس ذلك لانه منك لها وهو مخفي كونه ما حصل للايمان قال  
لـ سلم الله وبالدين وبالطبع متلبسا <sup>اقول</sup> علاجه ان يحلوه  
ويعقله ما ذكرها من الاستغفار والاكثار من ذكر الله وذكر الموت والجنة  
والنار وبإخلاص العمل وبملاحظة الرخا في الله تعالى وحسن الظن به ثم  
قال وتعلم في ذكر ادور والتصفية الباطن وتنوير القلب بنور المحبة  
والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله <sup>اقول</sup> الذكر قسمان احدهما هو  
ما ذكرنا لك من التفكير في خلق الله وصنعه واماره قدرته وذكر نعمه  
وجمل احسانه الذي لا يحصى وحسن الظن به والرجاء فيه والخوف  
من مقامه وان تذكره عند الطاعة فتفعلها وعند المعصية فتتركها و  
اسأل هذا وتاينها واما تلتفظ به من الذكر وافضله الصلوة على محمد  
واله فانها تكفر الذنوب من دون توبة ولعن اعدائهم فانها موصية  
للسافة في الدنيا باصلاح الاحوال وقضاء الحاجج ورفع الموانع و  
في الآخرة بالسلامة من النار والقون بالجنة والذكر الخاص لكل ملة  
توكلت على الله الف وثلاثة وعشرون وكل مخوف اعتصمت بالله  
الف وربع وتسعون واما تصفية الباطن ففرغ قلبك لذكر الله  
سبحانه ولذكر اسمائه ثم فان لجمع قلبك على هذا خاصة صفي <sup>طهر</sup>  
واستقام قلبك بنور المحبة وذلك مع المداومة على المسحبات الشرعية  
في الواجبات واما الزهد في الدنيا فكما قال الصوفي لانكون بما عندك  
او تن باهلك عند الله واما الرغبة فيما عند الله فيذكر انقطاع الدنيا  
ولذاتها وفنائها وذكر دوام الجنة ولذاتها وبهاؤها والدار الآخرة  
في قلب الدنيا وعندها بمن ركن اليها واشياء ذلك وذكر الموت  
وباعد الموت والحسن والوقوف بين يدي الله وبإمرة القبول



والاعتبار بها وبالديار وما قبلها وبعدها ومثاله مذکور في احاديث  
اهل البيت في كتب العلماء الموضوعة في علم اليقين والتقوى قال  
سليم الله وتلدوني وترشدني الى طريقة تقصلي ديني وما قد ضلني وقصلي  
صاحبي وصحائي اقول غما وهذا وقوامه المصلي للعاش والعاد هو  
التوكل والتقوى الامر الى الله والرجاء في الله وحسن الظن بالله قال  
سليم الله ثم والمدعو من فضلكم ان تبينوا الى معنى الامر بين الامر بين  
ومن الجيد والتقوى اقول اختلف الناس في حكم افعال العباد  
والصادرة من ذواتهم وبواعثهم القلبية فقالاتهم اربعة الله سبحانه  
اجراها عليهم ولا يعقلون من انفسهم شيئا والاسباب التي تنسب اليها  
الافعال ليست في الحقيقة باسباب بل الفاعل في الحقيقة هو الله  
فيحدث في اي لهب الكفر ويعذب عليه ولا يقف منه جهة تعالى شيئا بل  
كلما يفعل المحبوب لا يستلزم عما يفعل هو يفعلون يستلزمون وذهبهم في  
ذلك مشهور وهم اتباع علي بن اسمعيل بن ابي بشر الاشعري و  
قالت المعتزلة ان الله خلقهم وركب فيهم الالات التي هي اسباب الافعال  
وامرهم ونهاهم فهم الفاعلون لا فعلهم على الاستقلال وليس في  
افعال عباد الا الامر والنهي القوليان ولولا ذلك لبطل الثواب و  
العقاب ولهم من ظواهر الايات والاحكام ادلة كثيرة فالاشارة  
اصحاب الجيد فانهم يقولون ويلزم من كلامهم ان الله اجيب العباد على  
افعالهم وليس لهم اختيار في الحقيقة بل جميع افعالهم منه تعالى والافعال  
اصحاب التقوى لانهم يزعمون ان العباد فاعلون بالاستقلال  
واحاديث ائمتنا مصرية بان الفاعلين وبالجيد والقبيل  
بالقوى مشركون ويبنونهم لشيعة مذهب الحق الدين يدين  
الله به وهو القول بالامر بين الامر بين وبين لا جبر ولا تقوى



ولا تقويض ولكن بينهما مغلة في الحق وهي اوسع فباين الارض والسماء  
 الا انها ارق من الشعر واحد من السيف لا يعلمها الا العالم عما ومن  
 علم اياها العالم ان هذه المنزلة التي ليست جبر ولا تقويضا لا  
 يعرفها الا الامام ثم اومن علم الامام ثم بتعليم خاص ولقد في  
 معرفتها الاقدام العلماء والحكماء حتى كان وجود المصيب فيها اعز  
 من الكبريت الاحمر والغراب الاعصم وبيانها صعب مستصعب يحتاج  
 الى تمهيد مقدمات ونظير كثير وانا الان قلبي غير مجتمعة وعلى اشتغال  
 كثيرة وبالي امراض متوالية ولكن لا بد من اشارة الى ذلك على جهة  
 الاجمال فاقول ان كلاما سوى الله سبحانه حادث محتاج في بقاءه  
 الى المد ومن اثر فعل الله سبحانه فليس للمكلف ولا شيء من احواله و  
 افعاله وجوده الى بقاء الا بالمد من اثر فعل الله سبحانه فليس شيء  
 على جهة الدوام والاتصال بل كل شيء قائم بامر الله تعالى قيام صدور  
 يعني كوجود الكلام من المتكلم والشعاع من المنير والصورة في المرءة  
 من مقابلة الشاخص فتا لنا لم ندر ان الاشياء صادرة عن  
 ذاتة كالنور من المنير يعني ذلك بل الاشياء صادرة من فعله  
 كصورة الكلام من المتكلم والنور من السراج والصورة في المرءة  
 من مقابلة الشاخص فتا نادى تحت رمة بفعله لانها جزء فعله فقولنا  
 قائمة بفعله قيام صدور نريد ان المتكلم مادام متكلما فالكلام موجود  
 مع المتكلم لا قبله ولا بعده تلك الاشعة من السراج والصورة في المرءة  
 من الشاخص فتادام مقابلا لها فهي موجودة بمدد المقابلة ولا بد  
 شيئا فلو عرض بوجهه لم يكن في المرءة صورة اصلا فتادام مقابلا  
 لها فهي موجودة وتنسب اليها احوالها وصفاتها لا الى المقابلة فتقول  
 هذه الصورة صغيرة او سوداء او عجماء او كبيرة او كبيرة او

بيضاء او مستقيمة وكل هذه صفات الصورة او صفاة وجه المقابل  
لان وجه المقابل هو واحد وتختلف صورته باختلاف المروءة التي  
هي القابلة فتتغير الاحوال والصفات المختلفة اليها في وان كانت  
لايت شيئا الا بالمقابل كلاء الاشياح كلها قائمة بفعله قيام  
تتغير وتكثر باختلاف قواها ولولا تجل فعل الله سبحانه بها لاني  
شيء كونهما لم تكن شيئا في جميع احوالها واعمالها منسوبة اليها لانها  
لانها منسوبة الى فعل الله تعالى لان فعل الله كصورة وجهك وانا كصورة  
وجهك في المروءة وصورة وجهك ليست هي صورتك التي هي في وجهك  
بل التي في المروءة شعاع صورة وجهك وظلها فالصورة التي في المروءة  
قائمة بالمد ومن صورة وجهك والمد وهو تجل وجهك بشعاع  
للصورة التي في المروءة وهذا التجل هو مددها التي قامت به وهو  
ظل صورة وجهك فتصور وجهك لانفادق وجهك ولا تتغير ولا  
تختلف والصورة في المروءة تكبر وتصغر وتبيض وتسود وتستقيم  
وتفوح على حسب قابليتها التي هي هيئة الزجاج وصقالة وبياض  
استقامته وكبراء اضداده فتصور وجهك مثلا للفعل انك وقيلبتك  
بها المروءة مثال المد الذي به قوام الاشياء وبقاؤها والصورة في  
المروءة هي مثال قوايل الاشياء فكما انك تنسب هيئات الصور  
التي في المروءة التي اليها من الاعوجاج والاستقامة والبياض و  
السواد وغير ذلك ولا تنسب شيئا من هذه الاحوال والبنات الى  
صورة وجهك لان صورة وجهك ليس فيها شيء من ذلك لانت  
هذه من صفات التي في المروءة ليسبب قابليتها التي هي هيئات  
وجاهة المروءة مع انه لو لا مقابلة وجهك لم توجد صورة في المروءة  
ولم يوجد شيء من هيئاتها كذلك الاشياء فانها قائمة بانثر فعل



فعل الله ثم لم تكن شيئاً بغير ذلك المدد وجميع احوالها وافعالها منشئة  
 اليها صادرة عنها ولم ينسب الي فعل الله شيء من احوالها كما لا ينسب  
 شيئاً من احوال صورة المرأة من بياض وسواد واستقامة واعوجاج  
 الى صورة وجهك وان كانت لا تقوم آدابها فالصورة في المرأة مستقلة  
 بنسبة افعالها اليها وصورها عنها ولا تكون ولا توجد الا عند  
 مقابلة صورة وجهك كذلك الخلق افعالهم واعمالهم اليهم صادرة  
 عنهم مع انهم هم والنسب اليهم وما صدر عنهم لا يوجد الا مع توجه  
 المدد من الله المتعالى الذى به بقاؤه وحفظ وجوده كما قال تعالى ومن  
 آياته تقوم السماء والارض بامره وقال تعالى في ادمية الايام من مصيبا  
 المنهك بالشيخوخة وكل شيء قام بامر الله فتدبر هذا المثال وتفهّم فانك  
 تجد حقاً واضحاً ونوراً لا يخفى على احد الاضداد والله سبحانه عالم  
 بالاحوال وقد قال والله سبحانه وقد ضربنا لكم الامثال وهذا شأن  
 من تملك الامثال الله قال في كتابه قال - سلمه الله تعالى وما معنى  
 ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اقول اعلم ان الله سبحانه كان  
 ولا شيء معه غيره ثم خلق المشبهة بنفسها لا من شيء عن غير نفسها حين  
 خالقها فاحدث بها الامكان حين احداثها لانه محل خلقها في المثل  
 بمعنى ان المشبهة خلقها بنفسها في مكانها ووقتها فكانها الامكان و  
 وقتها السرد فهذه الثلاثة هي الوجود الراجح الوجود ومعنى  
 احداثها الامكان انه تعالى امكن بها الامكان اذ لم يكن قبل المشبهة  
 الا الوجود البحت سبحانه وهو وجود الحق والمثبت في الامكان الراجح  
 وهو الوجود المطلق والمثبتات في الامكان المساوي وهو الوجود  
 المقيد واوله العقل الاخرى ما تحت الشئ فلما امكن الممكنات كما  
 حصصها بالحيثية بالنسبة الى الامكان الخاصصا كلية غير مشأمة

مثلا حدث في الامكان الراجح الذي هو الحق الاكبر المشار اليه في دعاء  
 سمات للجنة امكان نريد على وجه كل ان حصته من الامكان الراجح قبل  
 التكوين يجوز ان يكون نيدا وعمرا او جبلا او جبلا او طيرا او ارضا  
 او سماء او نبيا او كافرا او ملكا او شيطانا او معدنا او نباتا وهكذا  
 غير النهاية فنريد في العلم الحادث الامكان الراجح الوجود ويجوز ان  
 نقول هو ليس شيئا يعني مكوتا قال تعالى ولا يذكر الانسان انا خلقنا  
 من قبل ولم يك شيئا يعني لم يكن شيئا مكوتا ولكنه شيء معلوم ممكن  
 ويجوز ان يقول هو شيء يعني ممكن قال تعالى بل اتى على الانسان حين من  
 الدهر لم يكن شيئا مذكورا يعني انه ما تعلمه وقت من الدهر الا وهو  
 مذكور ولكن مذكور في العلم والامكان لانه مذكور بالتكوين فله سبحانه  
 في كل شيء مشيئتان مشيئة امكان ومشيئة تكوين فالامكان هو  
 المشيئة الكبرى لانتهاها وقته الكبرى سبحانه يد منه كل مكون بما شاء  
 ولا نهاية لهذا الامكان الا في الملك الذي تقوده فاعاذ قلت ما شاء الله  
 كان تريد ما شاء الله تكوينه من الممكنات التي شاء امكنها كان بمشيئة  
 التكوينية من مشيئة الامكانية وما لم يشأ تكوينه من الممكنات التي شاء  
 امكنها بالمشيئة الامكانية لم يكن لان الممكن لا يكون مكوتا الا بالمشيئة التكوينية  
 مثلا الجبل له حصته امكانية من الامكان الراجح فتكون هذا الجبل من تلك الحصة  
 الامكانية التي قلنا حصته امكانية جسمية على وجه كل غير مشاء فان  
 هذا الجبل يمكن ان يكون ذهبيا او نارا او ملكا او حيوانا او شيطانا او نبيا  
 ومجى ونبيا وكافرا وغير ذلك مما لا نهاية له ولا غاية ابد الابدين  
 فحاصل المعنى ما شاء الله تكوينه من الممكنات كان وما لم يشأ تكوينه منها لم  
 يكن واذا كونه ليس له فيه البدء الا يكون له لانه كونه وكونه لا يكون مع ولكن  
 له ان يغير تكوينه الى اي صورة شاء بلا غاية ولا نهاية كما قال تعالى في اتي



اى صورة ما شاء مركبك واما قول الصوفية واتباعهم بان الله ليس للحق في الشيء  
 الا وجه واحد لانه علمه كلاً وعلمه شيء لا يتغير وساو من وجهل بمقام  
 الحق شيء حتى انهم يقولون لا تتعلق قدرته شيء بهداية الخلق كلام لانهم ما  
 اعطوه العلم من انفسهم بذلك وهو غلط فاحش فان مقتضى العلم  
 بهدائه وبخلقه يقول ولو شاء الله لجلعهم على الهدى فلا تكون من  
 الجاهلين فكيف يقولون شيء كن ولا يكون او انه اني بهذا الفرض على جهة  
 الفرض والتمثيل كما احتمله بعضهم وكتبه زعماءه ان هذا ما لا يحتمله الا اهل  
 حتى ان الملا الحسن في الوافي في باب السقاوة والسعادة عنون بيان  
 هذا فن وان كان الظاهريون بمقول عنه قال سلمة الله وما معنى لاجل  
 ولا فرق الا بالله اقول دوى معناه عن امير المؤمنين ع لاجل لنا  
 عن المعاصي لا قوة لنا على الطاعة الا بالله ومعنى هذا الكلام ان الجول  
 اى الجول عن المعاصي انما يكون بالله لاننا حقيققتان حقيقة من الله  
 وهى الوجود وهى مقتضى الطاعات بميل طبعه ويقتضى الجول عن المعاصي  
 كذلك لكنه محدث محتاج في بقاءه اى المدد وكذا في حصول الميل له  
 وبقاءه له وهو اى المدد انما يجري على المحدث من فعله شيء بارادته فاذا  
 لم يرد لم يصل اليه مدد واذا لم يصل اليه عزم ولم يكن له اقتضاء ولا ميل  
 هذا اذا وصل الى الذات نفسها ولم يصل الى نفس الاقتضاء والميل والا  
 لم يكن شيئاً اصلاً وحقيقة من نفسه وهى المامية وهى تقتضى  
 المعاصي بميل طبعها وتقتضى ترك الطاعات كلاً وهى محدثة من الوجود  
 المحدث ومحتاجة في بقاءها وفي اقتضاءها وميلها كلاً وميل الوجود  
 من نوعه ومددها من نوعها وكل بازادة الله شيء فاذا اراد العبد الطاعة  
 باقتضاء حقيقة وميلها وهى الوجود ولا يقوى عليها الا بمعونة  
 من الله وهذا معنى لا قوة لنا الا بالله الا بمعونة من الله شيء

وان مالها وجودنا واجتهاد قلبنا واذا اردت ترك المعصية بعد ميلها <sup>بها</sup>  
 وحبته نفسنا الامارة بالسوء لها لم تقدر على تركها والحوار عنها  
 الا بمعونة من الله تعالى وهذا صفة لا حول لنا عن المعاصي الا بالله لانه لو  
 امد الله مية حين مالت الى المعصية عصي العبد قطعاً ولمدة فتح لها  
 التخلية والخذلان فلا يطيع العبد الا بالله لانه اذا مال الى الطاعة واشتم  
 بها امدته بالمعونة ولا يمنع ما يجب ان يفعل ولا يعصي العبد الا بالله  
 لانه اذا مال الى المعصية واشتم بها فان شاء ان يحول بينه وبينها ففعل <sup>بان</sup>  
 يمد مقتضى التمسك لها وهو الوجود وان لم يرشأ ذلك خلته وكان تخلية  
 مدد المقتضى فعلها وهو المامية ولا يجب في الحكمة عليه نعم اكثر من  
 مداينة الخدين والمعونة اذا شاء له الحمد على كل حال والحمد لله  
 رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله

الحق العظيم وصلى الله على محمد  
 وآله الطاهرين

في شهر صفر

المظفر

١٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعث فيقول العبد المسكين احمد بن  
 زين الدين الاحمسي انتم عرض على جناب الفاضل الاكرم المهدي الاخ  
 الاعن الشيخ محمد مهدي ابن دى الشان الرفيع الاكرم محمد شفيع الاستر آباد  
 اخذه اتقديده ووفقه للصالحات في يوم لغده بمسئلة عزيزة المنال  
 قد كثر فيها الفيل والقال ولم تنزل مع تلك الحال متصعبة على افهام



